

690 - شرح مختصر صحيح مسلم (العيدان) الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:01](#) واختصروا صحيح مسلم العيدان باب ترك الاذان والاقامة في عيدين عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين - [00:00:17](#) بغير اذان ولا اقامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله - [00:00:36](#) وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير ما زكاها انت وليها ومولاها - [00:00:57](#) اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد هذا كتاب العيدان او كتاب العيدين و العيدان هما من العبادات العظيمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لامة الاسلام فهو عبادة وفرحة لانهما - [00:01:21](#) يعقبان طاعات عظيمة وعبادات جليلة وقربات متنوعة فهما عيد حمد وثناء وتعظيم واجلال وشكر لله سبحانه وتعالى وللمسلمين في السنة عيدان عيد الفطر اعيد الاضحى وهما يعقبان طاعتان اه يعقبان طاعتين عظيمتين - [00:01:58](#) طاعة الصيام بشهر رمضان وطاعة الحج حج بيت الله الحرام وكما هو معلوم في رمضان لله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة من لياليه ويوم عرفة هو اكثر ايام الله - [00:02:33](#) لله فيه عتقاء من النار ويأتي يوم العيد يعقب هذه الطاعات ويعقب هذا العتق من النار والمؤمن واثق بوعد ربه سبحانه وتعالى طامع في فضله وعطائه ونواله الله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:02:54](#) ولهذا العيد فرحة عظيمة للمؤمنين فرح بالصلاة فرح بالصيام فرح بالحج فرح بالاعتمار فرح بتلاوة القرآن فرح بالبر وانواع اعمال اه الخير و في العيد مقاصد عظيمة واهداف جليلة - [00:03:25](#) منها وهو المقصود الاجل ان يحمد المسلمون ربهم على هذه النعم نعم الطاعات التي وفقهم لها ويسر لهم سبحانه وتعالى القيام بها ومن مقاصد العيد الفرح بنعمة الله سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:03:53](#) ومن مقاصد العيد الطمع في الفوز بعظيم الثواب ووافر الاجر لان الله سبحانه وتعالى يفيض فيه على عباده سوابغ نعمه. ويعمهم فيه بواسع فضله وعطائه ومن مقاصد العيد ان اهل الايمان في هذا اليوم يؤملون - [00:04:23](#) من الله عز وجل موعوده الكريم وفضله العظيم بالعتق من النار واقالة العثرات ورفع الدرجات وتكفير السيئات ومن مقاصد هذا العيد رجاء القبول ولهذا مضت السنة ان يقول المسلم لاخيه حين يلقاه - [00:04:46](#) تقبل الله منا ومنك وهذا الذي مضت عليه اه سنة الصحابة ومن اتبعهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم ومن مقاصد هذا العيد تقوية الاخوة الايمانية وتمتين الصلة الايمانية وطرح الاحن والخلافات - [00:05:10](#) فهو يوم صفاء يوم نقاء يوم اخاء يوم صلات يوم سلام وتبادل دعاء الحاصل ان العيد شأنه عظيم في الاسلام وله مقاصد جليلة تدل

على مكانته العظيمة ومنزلته العلية الرفيعة - [00:05:33](#)

وللعيد احكام منها ما سيأتي معنا في هذه الابواب التي اه ساقها رحمه الله تعالى قال باب ترك الاذان والاقامة في العيدين ترك الاذان والاقامة في العيدين اي ان اي ان العيدين - [00:06:00](#)

شأنهما ليس كشأن الصلوات الخمس ينادى لها باذان وعند اقامتها ينادى لها بالاقامة فجاءت السنة بترك الاذان والاقامة في العيدين ليس ليس للعيدين اذان ولا اقامة قال عن جابر بن سمرة رضي الله - [00:06:26](#)

عن قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة قوله غير مرة ولا مرتين تأكيد لي التعدد اه صلاته العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل ذلك - [00:06:55](#)

لم يكن هناك اذان ولا اقامة ولهذا العيدان ليس لهما اذان ولا اقامة لا ينادى اه له باذان ولا ايضا عند الشروع في الصلاة ينادى له بالاقامة ولا ايضا كما قال اهل العلم لا يفعل به فيه كما في الاستسقاء لا يقال الصلاة جامعة - [00:07:18](#)

لان او الكسوف لا يقال الصلاة جامعة لا يقال فيه مثل الكسوف لان الكسوف شيء يدهم الناس ويفاجئهم وكثير منهم ما يكون مستشعر لهذا الحدث او او عالم به فينادون يعرفون انه ثمة صلاة لانه ثمة حدث - [00:07:50](#)

حصل لكن صلاة العيدين كل يعرف وقتها ويعرف انها ستصلى في هذا الوقت وعلى علم الناس بذلك فلا يحتاج الامر الى ان يفعل بها كما يفعل اه صلاة الكسوف بان ينادى الصلاة - [00:08:12](#)

اه الصلاة جامعة نعم قال رحمه الله باب صلاة العيدين قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - [00:08:35](#)

فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقه حتى جاء النساء ومعه بلال. فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك - [00:08:55](#)

على الا يشركن بالله شيئا. فتلا هذه الآية حتى فرغ منها. ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي؟ قال فتصدقن - [00:09:17](#)

فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكم ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال باب صلاة العيدين قبل الخطبة اي ان الشام في صلاة العيدين عكس الجمعة - [00:09:39](#)

الجمعة يبدأ بالخطبة اولا ثم الصلاة واما العيدان فعكس الجمعة يبدأ بالصلاة اولا ثم بعد ذلك تكون الخطبة وايضا الشأن في الخطبة ان الجلوس لاستماعها ليس كالجمعة ملزم به الناس - [00:10:01](#)

وانما من شاء ان يستمع ومن شاء ان يذهب ولولا ان يستمع لكن لكن المصلي مخير في ذلك اما الجمعة فمر معنا ما يتعلق بشأن خطبتها الحاصل ان صلاة العيدين قبل الخطبة اي عكس عكس الجمعة - [00:10:27](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب - [00:10:54](#)

وهذه هي السنة ان الصلاة اولا ثم بعدها الخطبة قال ابن عباس رضي الله عنهما فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم اي من المنبر بعدما ان خطب - [00:11:14](#)

الرجال كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده هذا النزول من المنبر بعد ان فرغ من من الخطبة والخطبة كما عرفنا بعد الصلاة فلما فرغ من الخطبة عليه الصلاة والسلام - [00:11:31](#)

نزل من من المنبر متجها الى النساء من اجل ان يعظهن ويذكرهن ويخصهن بالموعظة لانه حينما انتقل عليه الصلاة والسلام من مكان خطبته من المنبر مكان خطبته متجها الى النساء اراد بعض الرجال - [00:11:53](#)

ان ينصرفوا ظنا منهم ان يعني الامر المتعلق بهم انتهى فاراد بعض الرجال ان ينصرفوا فامرهم بالجلوس حتى يفرغ جلسهم اشار بيده يقول كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده - [00:12:22](#)

إذا جلس الرجال بيده ثم اقبل يشقههم يعني يشق صفوف الرجال حتى جاء النساء ومعه بلال حتى جاء النساء ومعه بلال جاء في رواية لهذا الحديث وظن انه لم يسمعهن - [00:12:46](#)

وهذه يستفاد منها امر مهم في هذا الباب وظن انه لم يسمعهن. يعني لم يبلغه صوت لم يبلغهن صوت صوت النبي صلى الله عليه وسلم فشق الصفوف ووصل اليهن وخصهن بموعظة - [00:13:10](#)

ولهذا العلماء يقولون ان هذا الامر يعني اتيان الامام الى مكان النساء لاجل ان يخصهن بموعظة لا يحتاج اليه في زمن هذا مع وجود مكبرات الصوت فصوت الامام يصل الى النساء في مصلاهن - [00:13:29](#)

بكل وضوح ولهذا تطبيق السنة في في تطبيق هذه السنة مع وجود مكبرات الصوت ان الخطيب يجعل للنساء نصيبا من الموعظة وخاصة فيما يخص النساء او الوصايا التي تتعلق بالنساء - [00:13:52](#)

وتكون ايضا في اخر الخطبة كما هو الشأن في صنع النبي عليه الصلاة والسلام فمكبرات الصوت لم تحوج الامام الى ان يذهب ويخص النساء بموعظة لكونهن لم يسمعن. فهنا في الحديث جاء في بعض الروايات وظن انه لم يسمعهن - [00:14:15](#)

فبالمكبرات متأكد انهن الصوت يصل اليهن ويسمعن الصوت فيكون الخطيب من المنبر اه اذا انتهى من ما يتعلق بالوعظ العام التذكير والنصح وما يكون في الخطبة من اه من من معاني تبين - [00:14:44](#)

يخص النساء بموعظة في مكانه والصوت يصلهن ولا يظن ان انه انهن لم يسمعن لان مكبرات الصوت تبلغ الصوت بشكل واضح ويتحقق به المقصود قال فقال يا ايها فقال يا فقال - [00:15:07](#)

ايا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبאיعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا فينا بيوتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في المعروف فبايعهن واستغفر لهن الله - [00:15:30](#)

تلا هذه الآية حتى فرغ منها وهذه الآية كما هو واضح اه تتضمن امورا اه توصى بها المرأة وهي وهي مشتملة على جوامع ما توصى به المرأة يؤكد عليها - [00:15:52](#)

ان ان تعتني به فجمعت هذه الامور وهي وهي نواهي بها تزكية للمرأة واصلاح لها واعظم ما تنهى عنه الشرك بالله الذي هو اعظم الموبقات واكبر المهلكات ثم اتبع الشرك - [00:16:14](#)

ثلاثة معاصي هي اكبر المعاصي الزنا بالسرقة والقتل وهذه الاربعة مع الشرك هي التي جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع جمعا لأكبر الموبقات حين قال الا انما هن اربع - [00:16:38](#)

لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتل ولا تسرق ولا تزنا. فجمع هذه الاربعة هذه اكبر الموبقات واعظمها ويستفاد من هذا ان العيد يوصى فيه الناس امهات الطاعات والواجبات الدينية وايضا يحذرون من كبائر الذنوب وعظائم الاثام - [00:17:02](#)

وينهون عن الموبقات المهلكات يوعظون بما يكون فيه تقريبا للقلوب وتزكية للنفوس واصلاحا للعباد باذن الله سبحانه وتعالى. فتلا هذه الآية حتى فرغ منها. ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك - [00:17:30](#)

انتن على ذلك يعني هذه الوصايا التي في في الآية والتي فيها مبايعة على على ذلك انتن على ذلك ملتزمات بهذا الامر مستمسكات به فقالت امرأة واحدة لم يجب غيرها منهن نعم يا نبي الله - [00:17:55](#)

نعم يا نبي الله. الجواب الان من واحدة والسؤال موجه للجميع لكن واحدة منهن؟ قالت نعم اخذ منه العلماء ان جواب الواحد عن الجماعة يكفي ان جوابا واحد عن الجماعة يكفي - [00:18:19](#)

اذا لم ينكروا ولم يمنع مانع من انكارهم فيعد هذا جوابا للجميع. يعني هذه التي قالت نعم وبقية النساء سكتن لم يعترضن على ذلك وليس هناك شيء يمنعهن من الاعتراض على جوابها - [00:18:41](#)

هذا يفيد انهن كلهن على ذلك انهن كلهن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجب غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي لا يدري حينئذ من هي يعني في زحمة النساء - [00:18:59](#)

ما يدري من هي هكذا اه الرواية هنا روي هذا بلفظ لا يدري حسن من هي وحسن هذا احد الرواة رواة الحديد قال فتصدقن جاء في

رواية فاني اريتكن اكثر اهل النار - 00:19:22

حثهن في ذلك اليوم على الصدقة وقال اني اريتكن اكثر اهل النار وهذا فيه ان من اعظم ما تتقى به النار ماذا الصدقة ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو - 00:19:47

بشق تمره والصدقة لها شأن عظيم وهي تطفى غضب الرب سبحانه وتعالى ثم قال والظاهر ان القائل هنا الان هو بلال ان هذا من كلام بلال ثم قال اي بلال - 00:20:09

هلم فداء اذا لكن ابي وامي لافديكن بابي وامي وبسط بلال ثوبه فجعلن اي النسوة يلقين الفتخ والخوات والخواتم في ثوب بلال الفتخ جمع فتخة وهو الخاتم الكبير وقيل الخاتم الذي - 00:20:25

اه اه الخاتم اه الذي لا فصله يلقينا الفتخ والخواتيم الا اه يلقينا الفتخ والخواتيم جمع خاتم بثوب بلال رضي الله عنه وارضاه وهذا ايضا اخذ منه العلماء ان المرأة اذا تصدقت بمالها من حر مالها لا يلزم استئذان الزوج - 00:20:58

لا يلزم استئذانه طلب اذن الزوج لانه مالها وتتصدق به فلا يلزم ان تستأذنه في صدقة تتصدق بها من مالها هي نعم قال رحمه الله باب ما يقرأ في صلاة العيدين - 00:21:30

عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابا وقدر الليثي رضي الله عنه ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر - 00:21:53

وقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال باب ما يقرأ في صلاة العيدين ما يقرأ فيه صلاة العيدين قال عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابا واقد الليثي - 00:22:05

ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والعيد من المعلوم ان مكانة عمر وشأنه ومنزلته وفقهه وعلمه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من - 00:22:34

اه اه من ابي واقد الليثي رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين فلا يلزم من سؤال عمر لابي واقد الليثي انه لا يدري ان عمر رضي الله عنه لا يدري ماذا كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:52

او ماذا كان يقرأ في صلاة العيد اه لكن لما كان العيد ليس الشأن فيك الجمعة يأتي في السنة مرتين فسأله عمر من باب ان يستثبت فقط من باب ان يستثبت ويتثبت مما هو - 00:23:12

يذكره رضي الله عنه وهذا يحصل الانسان يذكر انها تقرأ كذا لكن يريد ان يزيد من التثبت والتأكد فيسأل وهو على ذكر بان لان بان ذلك هو الذي كان يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم لكنه مزيد تثبت - 00:23:38

قال كان ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر بل مر معنا ان قاف والقرآن المجيد كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المرات في خطبة - 00:24:04

الجمعة وفي هذا الحديث ان اه هاتين السورتين قاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر من السنة ان يقرأ بهما بصلاة العيد. نعم قال رحمه الله باب ترك الصلاة قبل العيد وبعده في المصلى - 00:24:23

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر وصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال - 00:24:49

وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي صخابها قال باب ترك الصلاة قبل العيد وبعده في المصلى ترك الصلاة قبل العيد وبعده يعني ليس هناك سنة قبل العيد تصلى ولا ايضا بعده - 00:25:04

وانما من من جاء الى المصلى يجلس ينتظر الصلاة ليس هناك صلاة قبل العيد ولا بعده. والمصلى ليس مسجدا حتى يقال لا يجلس حتى يصلي ركعتين لكن اذا كانت صلاة العيد - 00:25:26

بالمسجد اذا كانت صلاة العيد مقامة في المسجد فاذا دخل لا يجلس حتى يصلي ركعتين التي هي تحية المسجد لكن ليس هناك سنة وصلى قبل العيد ولا ايضا سنة تصلى قبله بعده - 00:25:46

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر وصلى ركعتين هو المقصود بالركعتين صلاة العيد لم يصلي قبلها ولا بعدها. لم يصلي قبلها ولا بعدها - [00:26:04](#)

فهذا يفيد ان العيد ليس قبله صلاة ولا بعده صلاة اذا كان الانسان من من عادته انه يصلي الظحى فاذا رجع الى بيته يصليها على عادته لكن لا يخص العيد بصلاة قبل العيد او صلاة بعدها - [00:26:24](#)

فان آهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصلي قبلها ولا بعدها قال ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها. والخرص حلقة صغيرة من الحلي توضع في الاذن - [00:26:47](#)

والسخاب القلادة المتخذة من الخرز. نعم. قال رحمه الله باب في خروج النساء الى العيدين. عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور - [00:27:10](#)

فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا لا يكون لها جلباب؟ قال لتلبسها لتلبس لتلبسها اختها من جلبابها قال باب في خروج النساء الى العيد - [00:27:34](#)

باب في خروج النساء الى العيد اي ان من السنة ان يخرج النساء الى العيد يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتني بهذا الامر حتى ان المرأة التي اه ليس عندها جلباب - [00:27:55](#)

اه تخرج به تستعير من اختها جلبابا ويشعر لاختها ان تعيرها وان تعينها على شهود هذا الخير وان لا يفوتها وهذا كله من التأكيد على خروج النساء الى العيدين قال ان عن ام عطية رضي الله عنها قالت - [00:28:17](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحير وذوات الخدور العواتق جمع عاتق وهي الانثى اول ما تبلغ ولم تتزوج بعد - [00:28:35](#)

والحيض المرأة الحائض و ذوات الخدور الصغيرات البكر الصغيرة ويضرب بهن المثل في الحياء ولهذا جاء في الحديث كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من من البكر في في خدرها او ذوات الخدور - [00:29:02](#)

كان اشد حياء من ذوات الخدور يعني البكر في خدرها يضرب بهن المثل في في الحياة فهؤلاء جاء الامر بان يخرجن لشهود العيد العواتق والحيض وذوات الخدور يعني البنات الصغيرات - [00:29:29](#)

من ايضا هي اتاها الحيض حتى وهي حائض لكن تعتزل الحائض المصلى ولهذا قال فاما الحيض فيعتزلن الصلاة لا تزلنا الصلاة اه ويشهدن الخير ودعوة المسلمين هذا الغرض من الحضور - [00:29:50](#)

هذا الغرض من حضورهن ان يشهدن الخير وهذا فيه ان العيد وشهود العيد فيه خير عظيم جدا للمسلمين يشهدن الخير هذا يفيد ان العيد فيه خير عظيم للمسلمين لا يفوت المسلم هذا الخير الذي جعله الله - [00:30:16](#)

سبحانه وتعالى في العيد ودعوة المسلمين التي تشملهم يا يدعو الامام ويؤمنون على على دعائه قلت يا رسول الله احدا لا يكن لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها اذا ما عندها تستعير من اختها وتساعدتها اختها وتعينها على - [00:30:34](#)

شهودي هذا الخير العظيم. نعم قال رحمه الله باب ما يقول الجوازي في العيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث - [00:31:01](#)

فاضجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا - [00:31:22](#)

وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحرايب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتتهين تنظرين؟ فقلت نعم. فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدها حتى - [00:31:46](#)

فاذا مللت قال حسبك؟ قلت نعم. قال فاذهبى قال باب ما يقول الجوازي في العيد اي ما يرخص فيها من امور يعني تخص الصغار والجوازي ويسمح لهن في العيد خاصة - [00:32:05](#)

ان ان يفعلن ما يقول الجوازي في العيد قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان

تغنيان بغناء بعث مغنيان بغناء بعث - 00:32:33

تغنيان اي تنشدان ما كان يقوله العرب يوم بعث وهذا قتال كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية دار بينهم في الجاهلية كان عندها جاريتان تغنيان بغناء بوعات يعني مما كان يقال في في تلك الحرب من آ - 00:32:56

شعر فكان كانتا تغنيان بشيء من ذلك الشعر تضطجع على الفراش وحول وجهه عليه الصلاة والسلام فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:24

فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمستهما فخرجتا وكان يوم عيد غمستهما اي الجاريتين امرهما بالخروج خرجتا وكان يوم عيد اه الشيخ عبدالعزيز بن باز له تعليق جميل ونافع على هذا الحديث - 00:33:46

يقول رحمه الله هذا الحديث الجليل يستفاد منه ان كراهة الغنى وانكاره وتسميته مزار الشيطان امر معروف مستقر عند الصحابة امر معروف مستقر عند الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا انكر الصديق - 00:34:17

على عائشة غناء الجاريتين عندها وسماه مزار الشيطان ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلك التسمية ولم يقل له ان الغناء والدفع لا حرج فيهما وانما امره ان يترك الجاريتين وعلل ذلك بانه ايام عيد - 00:34:41

فدل ذلك على انه ينبغي التسامح في مثل هذا للجواري الصغار في ايام العيد لانهم لانها ايام فرح وسرور ولان الجاريتين انما انشدتا غناء الانصار الذي تقول به يوم بعث ما تعلق بالشجاعة والحرب بخلاف اكثر غناء المغنيين - 00:35:02

والمغنيات اليوم فانه يثير الغرائز الجنسية ويدعو الى عشق الصور والى كثير من الفتن الصادة للقلوب عن تعظيم الله ومراعاة حقه فكيف يجوز لعاقل ان يقيس هذا على هذا ومن تأمل هذا الحديث علم ان - 00:35:25

ما زاد على ما فعلته الجاريتان منكر يجب التحذير منه حسما لمادة الفساد وحفظا للقلوب عما يصدها عن الحق ويشغلها عن كتاب الله واداء حقه سبحانه وتعالى. انتهى كلامه رحمه الله - 00:35:47

قال وكان يوم عيد يلعب وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرك والحرب الذي يستخدم في الحرب والحرب جمع حربة وهي الرمح الصغير اه وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرك والحرب - 00:36:08

والحرب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال يعني ابتداء تشتهينة تنظرين فقالت نعم فاقامي وراء ورأوا خدي على خده يعني هي مختفية وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

وتنظر من جانبه خدها على خده وهذا من لطف النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم رفقه واحسانه الى اهله وهو يقول دونكم يا بني ارفدة دونكم يا بني ارفدة هذا لقب للحبشة - 00:36:55

حتى اذا مللت؟ قال حسبك؟ قالت نعم. قال فاذهبي قال فاذهبي وهذا فيه ليس ليس فيه ما يتنافى مع قوله وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهم ان عائشة رضي الله عنها ما كانت تنظر للرجال - 00:37:12

ذوات الرجال وانما تنظر لهذه الحركات اه التي يصنعونها بالحرم وربما ايضا بينها وبينهم اه مسافة لكن ما كانت تصوب نظرها للرجال انفسهم وانما تنظر لهذه الحركات وكان ذلك يوم - 00:37:32

اه وكان ذلك يوم عيد كما تقدم هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا - 00:37:56

الى انفسنا طرفة عين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:38:10